

# سلسلة الهدى والنور }{393} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في تفصيل يعني النص الان الذي يظهر بكميات هائلة جدا و تستثمر الدولة وتتدلى الاراضي وتصرف اه من اجل استخراجها يعني من هذه المنطلق هو ملك للدولة باعتبارها الدولة هي صاحبة الارض وهي صاحبة الاستثمار - 00:00:00

لعله السؤال اللي انا فهمته اللي كان احنا بنتداوله مطروح ان هناك من يقول ان المعادن المكافولة في باطن الارض والتي الله سبحانه وتعالى اوجدها هناك من يقول ان للناس - 00:00:22

عامة الناس حق في هذه المعادن اي هاظوا المطروح الان وبالتالي هي ليست ملكا او حكرا على اسرة تحكم الدولة او انها ليست حكرا على الدولة حتى وان كانت لا تحكم اسرة - 00:00:37

وبالتالي يجب ان يعود اه مردود مبيعاتها او خيراتها على كافة آآ المواطنين على عكس ما يتم الان من ان الدولة وممثلة في بعض الاسر حتى اذا لم يكن هناك اسر هي المالك الوحيد وبالتالي تقسمها - 00:00:55

كما كما شاء بمعنى انه اذا كانت هي ممکن للدولة والدولة تفید منها باقي المسلمين فلن يكون هناك حاجة حتى لفرض ضرائب او ستكون حصيلة الزکاة حقيقة يعني زي ما حصل زي ما تفضلت على ايام آآ - 00:01:15

عمر ابن عبد العزيز انه لم يكن هناك فقراء ولكن ما نراه الان انه على رغم من ثراء الدولة وعلى الرغم من وجود بترويل فهناك فقراء اعتقادی ان البحث الفقهي - 00:01:33

لا ينبغي ان يعالج على ضوء واقع من شخص او حکومة وانما يبحث عاريا عن اي انتساب لشخص او دولة آآ الحكم في هذه المسألة هو كما قلت انفا جواب مختصرًا - 00:01:48

لكن هذا التفصیل الذي انت شرحته انفا يقتضي ان ادخل انا بدوري في شيء من التفصیل ليس هناك تمام في الاسلام الصحيح المشتق من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

وما كان عليه سلفنا الصالح ليس هناك شيء اسمه املاك دولة وانما الامر كما قال عليه الصلاة والسلام الارض ارض الله والبلاد بلاد الله فمن احيا ارض مواطنا فهي له - 00:02:43

فقوله عليه السلام من احيا ارض موتا فهي له يبطل ما يسمى اليوم في كثير من الدول العربية لاملاك الدولة اللهم الا اذا اعتبرنا الدولة شخصا آآ وهميا معنويا اتصف بها - 00:03:09

على بعض البلاد والارام اه لمصلحة الامة لا لمصلحة بعض الافراد فهي تكون ملك ملکا لها بشرط ان تبادر الى احيائها اما اذا وضعت علامات في الخرائط الرسمية عندها انه القطعة الفلاحية ممتدة من حدود كذا الى حدود كذا. شرقا وشمالا وجنوبا الى اخره - 00:03:43

ثم عاشت هذه الاراضي بورا فهي ليست املاك دولة ويستحق لاي فرد من افراد المسلمين ان يحيي ما شاء منها فالدولة اذا هنا شخص معنوي كما قلت اذا احيت ارضا من هذه الاراضي - 00:04:19

فهي حکمتها حکم اي فرد من افراد الامة اما ان تحددها وان تعطلها فذلك ليس احياء فيجوز لاي فرد حينذاك ان يأتي الى اي مكان من اي ارض ان ليحييها وطريقة الاحياء لا تخفي على الجميع - 00:04:46

انها ليست بالزرع وبنصح الماء او جذبه اليه اليها وانما يكون باستخراج ما فيها ايضا بباطنها من المعادن لهذا انا قلت الحكم وواحد لا يجوز للدولة ان تضع يدها على ارض مملوكة - [00:05:14](#)

بزعم ان فيها خيرات والدولة بحاجة اليها فمن هنا يجب ان نخرق بين الارض مملوكة ولا يجوز للدولة ان تضع يدها الا في ظروف نادرة جدا وتأخذها بثمنها وهذا مما - [00:05:49](#)

يعني يحسن ذكره ان الدولة السعودية يعني تطبق هذا الانفاق بسخاء على كثير من الاراضي بل والعقارات التي تضع يدها عليها فانها تعوض اه مالكيها بنفسه او باحسن من اه ثمن المثل - [00:06:18](#)

ولكن المصادر هذه خلاف الاصل فاذا فرضنا ان انسانا عنده ارض ورثها من ابايه واجداده فاراد ان يستثمرها فحصر فيها بثرا يقصد ان ينضح منها ماءه واذا بالبئر بثرب بثربول - [00:06:46](#)

هنا الان النظام الاشتراكي الذي يغش به بعض الدعاة الاسلاميين والفوا اكثرا من كتاب واحد فيما علمته بعنوان الاشتراكية الاسلامية واباحوا في مثل هذه الكتب للدولة ان تضع يدها على مثل هذه الارض - [00:07:19](#)

الذى نضح منها مالكها بديل الماء بثربول هذا لا يجوز لانها خلاف الشرع كاي مصادرة لمال المسلم وكل ما يملكه ومن اشهر الكتاب الاسلاميين الذين سلكوا سبيل الاشتراكيين بمثل هذه القضية - [00:07:46](#)

اي تجويذ استتملاك الدولة بعض الاراضي المملوكة لانه فيها معدن او فيها بثربول والكاتب المشهور المعروف بمالك ابن نبي ثم جاء من بعده الشيخ مصطفى السباعي رحمهم الله جميعا الف رسالته او كتابه - [00:08:17](#)

للاشتراكية الاسلامية ونحو هذا المنحى وهذا في الواقع اثر من اثار ما نأخذه على كثير من الجماعات الاسلامية الحزبية فضلا عن بعض الكتاب المعاصرین الذين ينطلقون في فقههم من قاعدة - [00:08:52](#)

يتبرأ منها الاسلام براءة الذئب من جبل ابن يعقوب وهي قول الكفار في الاصل الغاية تبرر وسيلة ف بهذه القاعدة الباطلة يشرعون للناس فروعا كثيرة جدا هي مخالفة للاحكم الاسلامية - [00:09:21](#)

منها ما كنا في صدده انفا انهم يصوغون ان يمتلكوا اراضي مملوكة وليس محيانا فقط بل مملوكة بطريقه مشروعة كالارث والبيع والشراء ونحو ذلك التوسيع في هذا الموضوع هو من مشاكل واقع العالم الاسلامي اليوم - [00:09:45](#)

اما ما جاء في كلام اخينا سابقا من ان بعض الامراء يستغلون النفط او البثربول الغزير في بعض البلاد هذا الاستغلال ان كان على الطريقة السابقة وهذا ما لا اعتقاده - [00:10:15](#)

اي ارض مشاعة وليس عندهم ارض مشاعة. هي ارادوا يملكونا للدولة فاذا كان هناك ارض اه مشاعة جور لا يملكها احد لا فرد ولا دولة فحين اذ اي فرد من افراد الشعب سواء كان ما يسمى اميرا - [00:10:42](#)

او كان مأمورا فاذا اقتطع ارضا من هذه الاراضي التي ليست مملوكة بل هي تدخل في عموم الحديث السابق الارض ارض الله والبلاد بلاد الله فمن احيا ارض مواتا فهي له فلا فرق حين ذاك بين من يسمى اميرا - [00:11:07](#)

او يسمى مأمورا لكن ما اشرت اليه ليس كذلك وهم آآ يستخدمون الناس في سبيل لطف النفط او المفعول ثم يتحكمون في التصرف فيه اثر رغباتهم ولا اقول شهوتهم هذا ليس من قبيل من احيا ارض مواتا فهي له. ولذلك فيجب ان نفرق - [00:11:32](#)

بين الحكم الشرعي وبين الحكم الاستنباطي المخالف للشرع من جهة وبين استغلال بعض الاحكام الشرعية للمصالح الشخصية من جهة اخرى والان كما نقول درس ودرس ما يسمى به. فهذا القول. وانا لا اخالفك في هذا - [00:12:03](#)

كما انك لم تخالفني ولن تخالفني في قوله انا نقول نرى الشمس تطلع ونرى الشمس تغرب ونبني وراء شروقها وغروبها احكاما شرعية لكننا لا نبني احكاما شرعية على قولنا ان علميا ان الشمس لا تشرق ولا تغرب - [00:12:31](#)

اه اذا لا ينبغي نحن في احكامنا الشرعية ان نتعقب وندخل العلم النظري الفكري لتطوير بعض الاحكام الشرعية التي لدينا وربما افهم من من جوابك السابق وتصحيحك لكلام ان الشمس آآ لا تشرق ولا تغرب - [00:13:01](#)

انك ستتوافقني ايضا على ما سأقول انا حينما نرى الشمس فوق ذروة الجبل وقمة الجبال هي في الحقيقة العلمية لا تزال وراء الجبل

انما الاشعة العلمية هي التي رفعتها فاظهرتها اظهرتها لنا فوق الجبل - 00:13:36  
تصح هذا ولا ما مر عليك هذا؟ عجيب مرة كيف يمر هذا على الشيخ وما يمر على الشاب انا قرأت هذا في بعض المجالات وبهذه النظرية عقلت اه شيئا نشاهد باعيننا ايضا - 00:14:05

حينما تكون في بحيرة هادئة نقى فيها عصا مستقيمة فرأهم نراها موجة صح؟ هذا تقول فيه صح ايضا فماذا تعليل هذا ولا شعار الضاربة على اي نعم هكذا علوا لنا - 00:14:29

قضية شمس حينما تكون على رأس الجبل هي ما تكون على رأس الجبل انما الاشعة هي التي ترضعها هذا بالنسبة للنظر المجرد.  
المهم فهل ندخل هنا هذه النظرية العلمية حينما نرى الشمس على قمة الجبل - 00:14:54

ونقول بطبيعة الحال طلعت الشمس وبطبيعة الحكم الشرعي خرج وقت الفجر صح لكن العلم يقول لسا الشمس ما طلعت نحن ندع  
العلم يمشي في طريقه وشرعنا كما لا يقف في طريقه - 00:15:20

ايضا العلم لا يجوز له ان يقف في طريق شرعنا وبهذا نجمع بين الاراء المتضاربة بهذه المناسبة التي كان حاول الشيخ محمد عبده في  
مصر ان يوفق بين الحقيقة والشريعة - 00:15:44

لا اعني الحقيقة الصوفية لكنني اعني الحقيقة العلمية لكن التقى محمد عبده مع الصوفية في التعبير حاول ان يوفق بين الحقيقة  
الشرعية والحقيقة العلمية فيقول العلم والشرع لا يختلفان - 00:16:18

ولا يتضادان ولا يتعارضان وهذا حق ولكن ليس حقا حينما قال انه اذا تعارضت حقيقة شرعية ما حقيقة علمية وجب تأويل النص  
الشرعى للحقيقة العلمية هنا نحن نقول لا نحن ندع الشرع يمشي - 00:16:50

ونزع العلم يمشي ولا حاجة بنا ان نؤول العلم من اجل الشرع ولا الشرع من اجل علمه والامثلة سبقت انفا فاذا الحديث المؤمنون  
شركاء في ثلاثة هذه الثلاثة ليست مملوكة - 00:17:21

السر في هذا الحديث هي ان هذه الاشياء الثلاثة ليست مملوكة لهم. انما هي مشاعة فلا يجوز لا يجوز لانسان ان يضع يده على بحر  
ويقول ان هذا امتلكته او على نهر ويقول انا امتلكته - 00:17:47

او على غابة ويقول انا امتلكتها لا هذه الناس كلهم مشابهة بل كما قلت لكم انفا لا فرق بين الدولة وبين فرد من افراد هذه الدولة.  
الدولة سواء مع الافراد تماما - 00:18:13

ولكن اذهب الى ارض ميتة فاحببها فاذا احييتها فانت مالكها اما الارض التي احياها الله بالزرع او بالماء فهو مشارعة ولا يجوز ل احد  
ان يضع يده عليها فهذا اظن الجواب ما سألت فلعلي انتهيت. نعم. واياك - 00:18:32

اه جاء دور الاستاذ علي. الله يبارك فيك اتفضل باعتبار انه الحرم قلنا هاي مرضى البطاقة. اي نعم. الان اصبح اهم بكثير من الحرارة.  
ایوا. الطاقة فقياس يعني العقل والقياس قياس مع الفرق. هذا اذا كان هناك عقل - 00:19:01

الفأنا سبق الجواب عن هذا لو تأملت معي فيما قلت لاغنك عن طرف مثل هذا السؤال فرقنا بين الغابات وبين البحار وبين الانهار  
الجارية التي خلقها الله كذلك قلنا لا يجوز لانسان ان يأتي ويضع يده ويلاقيها ايش؟ لقمة فائضة. لكن قلنا يأتي الى ارض -  
00:19:26

واحبيها فهي ملك لك الان انت وقلنا احبيها في ملك لانك احييتها بجهدك وبتبعك انت الان تأتي الى البترول الذي يحتاج وقد نسيت  
وما اسرع ما نسيت الى شركات لنضع البترول من جوف الارض فجعلت هذا البترول كالاشجار في الغابات او المياه في البحور وفي -  
00:20:06

النهار ايش هذا القياس؟ هذا القياس كما يقول ابن حزم رحمه الله وهو كما نعلم جميعا ينكر القياس اصلا وتفريعا ولكنه حينما يناقش  
خصومه ويناقشهم في اثباتهم لبعض الاحكام بالقياس - 00:20:40

قال له جملة ممکن نعتبرها كريشة مختومة. يقول القياس كله باطل ولو كان منه حق لكان هذا منه عين الباطل اخرى وهذا قياسك  
عين الباطل. نعم. لانك تقيس ما كان من عمل الانسان - 00:21:07

وخلقه اظن ما في مالي من هذا التعبير. احسنت تقيس ما كان من عمل الانسان وما كان من خلقه على ما كان من خلق الله وتدبيره.

نعم هذا لو كان في القياس حق لكان هذا منه عين الباطل - 32:21:00

يعني استاذ انت فرقت باعتبار هذاك سهل ميسور الحصول عليه مثل اشجار الغابة وبين هذا الذي يحتاج الى الجهد والمال. اي

نعم كيف وعليها جماعة البترول؟ المسلمين لانه ما قلت. ما قلت معليش بس - 00:21:53

انت بتقول انه هل هي تعتبر مشاعر للمسلمين ملك لكل المسلمين؟ بعض الناس معلش كانك انت انه يعني بتسأل عن هذا الامر حبيت

اتنور بس. طبعا احنا كلنا بنتنور لكن شو الفرق بينك وبينه - 16:22:00

الفرق انا فهمت عليك انه هو؟ هو ما فهم عليك فهم انا فهمت عليك الفارق الجهد والمال الذي يعني يدفع للحصول على الشيء.

اي نعم. بينما الاموال الشركات اللي بتشتغل في النفط هذى كلها بلا شك - 00:22:30

جاي من قبل الحكومة يعني مش شركات من رأس بالها يا اخواننا اذكركم وذكرى تنفع المؤمنين الاشكالات التي ترد في العصر

00:22:48 -

وهذه تعتبر متعة للمسلمين اي نعم لكن لكن اظن والله اعلم واظن ان يكون ظني ظن مؤمن انك ما قلت يوما ما لها المشايخ هاتوا

برهانكم ان كنتم صادقين والله انا سألت واحد احد الناس الذين قالوا بهذا على المنبر اسمه - ١٤:٢٣:٥٥

نعم؟ معلش اذكر اسمه رجل الخطيب معه اذا بتعتبر ذكر وغيبة بعيد عن الغيبة. اذا واذا بتعتبر ذكر واذا بتعتبر ذكره داخل في ما

خلاص کلامی الله یهدهیه لکن الصیر عنده یعنی اتصفت به انفا یعنی ظاهره حتصبه الان. مرة واحدة. مرة واحدة - 00:23:42

اما اقول اذا بتعتبره غيبة فايالك اما اذا بتعتبر ذكره باسمه داخلا بما قال الشاعر العالم القدح ليس بغية بشدة متظلم ومعرف ومحذر

- وجاهر فسقاً ومستفت ومن طلب انس في جالس المنكر فعليك بتسليمه. نعم؟ من باب معرفته. شو الفايدة من التعريف -

00:24:13

فاما نحن بحاجة لأن نقتات على أموال الآخرين - 00:24:51

فلما خرجوا سأله قلت له لو انت لك قطعة افضل - 00:24:51

ووْجِدَ قطْعَةُ الْأَرْضِ هَذِهِ كَانَتْ هَلْ هَذِهِ الْكَنْزُ يَتَوَجَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِاعتْبَارِ أَنَّهُ هَذَا مَلْكٌ لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ لَا طَبِعًا هَذَا حَقٌّ لِي قُلْتُ

00:25:03 - لـ ليش هذا حق الـك وهذا حق لكل المسلمين ايـش الفرق -

قال الفرق انه هذه اشياء مش زي الكنز وبدأ طبعا يعني يقول كلام ما يعني اقعندي فيه يعني انا اللي بعرفه شرعا اذا واحد وجد  
كتاب في الماء

00:25:16 - کنز فی ارضه الہ

بس قضية البترول هذه لأنها قضية جديدة وصاروا المشايخ الله يجحيك يا طولة البال لأنك تكلمت كثيراً وما اجبت عن السؤال  
لأنك إنما أتيت بالسؤال حتى لا ينكروا أنك لم تكتب شيئاً في هذا فحفلاتي أنا تابع إسلام الألاقبات

واضنك نشأت السؤال هاتوا ضمانكم ان كنتم صادقين. ايه هل فعلت؟ ما اجبت لي سؤالا لا ما قلت له - 00:25:27

قلت له لو كان عندك ارض هذا برهان منك ولا منه؟ لو كان عندك ارض ووجدت فيها كنز الى اخره بين الكلب ايش وجه التخريب  
ام زنك؟ قال اخ الله يهدىك يا شيخنا حذار من مكتبة الله هذه هنا خاتمة تربة حفلاً بحمد الله خاتمة خاتمة

00:25:52

المؤمن فانا عارف انه دليل مش راح يكون عنده دليل على توزيع البترول شغله عصرية. لا بجوز بجوز يكون عنده رأي له

دلیا . ما مر علیک لانه کما قالا تعالی . وما اوتتیت من: علمه الا قلیلا . لا والله دلیا . الانسان ما لزم . بعن . - 12:16:00

نفسه وما يتصور انه ناقص علم لا بعض العلماء بيقولوا لا يزال المرء عالما ما لم يقل علمت واذا قال علمت فقد جهل هذه حقيقة اه

00:26:35 - حزب العرب - دينانه في موضع لا يحتمل زبد عن الاخ بيت مرة سألنا

لو سمحت منا ما معنى الحديث هذا مرة اخرى لانه صار في خلاف انه انت قلت شيك ولا ما في شي نسيينا الان ايش تصير المهمة الصحيح انه نسمع، أليك من: حديد بمعنى: الحديث وهذا المقصد بحسب العرب بمفهومها الحرف اف؟ حزبة العرب بما فيها الامارات

الخليج اليمني كله ولا المقصود الحجاز مثلا وهل المقصود ايضا انه دينان يعني كتلتان عظيمتان دولتان؟ ولا لو كان فرد ايضا يشمل هذا ما دام انت بتقول اني بحثت عن الموضوع - 00:27:26

لكن اختلفت اراؤكم لماذا اختلفت يعني هل المقصود انه نسينا الان انت ماذا قلت؟ هل المقصود انه جماعة قوية من اهل الكتاب مثلا الدين الذي يدينون بدين الاسلام او لو كان فرد واحد - 00:27:44

نحن تبين لنا من السنة انه النبي عليه السلام كما نعلم انه مات عليه الصلاة والسلام وذرره مرهونة عند يهودي وهالدل على انه الفرد يعني ما هذا الحديث لا يعني هذا اعتراض علينا لما قلنا هيك قالوا لا القضية لها فرد معلم. اذا ايش؟ اذا شخص فرد يعني واحد او اثنين او ثلاثة يعني جماعة قليلة ما الهم اثر على - 00:28:04

ده بيشكله خطر على المسلمين. ما بيشملهم بالنفي في الحديث نحن لا نقول فرد او افراد. نعم نقول دينان يحكمان. هذا هو المنفي في جزيرة عرب على اختلاف العلماء في تفسيرها. نعم - 00:28:29

لكن قلنا اما في يدك الجلسة او في غيرها بان مكة والمدينة وجدة واليمن نقول دينان يحكمان. هذا هو المنفي في جزيرة العرب على اختلاف العلماء في تفسيرها. نعم لكن قلنا اما في يدك الجلسة او في غيرها بان مكة والمدينة - 00:28:56

واليمن هو من هذه البلاد التي لا يجتمع فيها دينار. والتي امر الرسول عليه السلام باخراج المشركين واخراج له والنصارى من جزيرة العرب. نعم لكن قضية فرد وأفراد ما لها علاقة بالموضوع. ممكن يكون هناك شعب عديد وغير في هذه الجزيرة - 00:29:32  
والتي امر الرسول عليه السلام باخراج اليهود والنصارى من جديد الحرب اذا كانوا يعيشون تحت حكم الاسلام يعني ذميين. نعم. فلهم ان يعيشوا في جزيرة العرب بالمعنى العام لكن لا يجوز ان يعيشوا في الجزيرة العربية بالمعنى الخاص. يعني في بلاد معينة محددة - 00:30:02

مثلا او فيخرجون لا مش قضية حكم الان تركناه جانبا. اه يخرجون ويعيشون في غير البلاد المعينة من الجزيرة العربية. يعيشون تحت نظام الذمة. ان يعطوا الجizya عن يدهم وهم صاغرون. اما البلاد الاخرى التي امروا بان يخرجوا منها فهم - 00:30:32  
لهم ان يتربدوا اليها اه تجارة وما شابه ذلك اما استيطنان فلا وهؤلاء مثلهم بالنسبة للبلاد الاسلامية كمثل المسلمين بالنسبة لبلاد الشركية اي كما انه لا يجوز للمسلم ان يعيش في بلاد الكفر وان يستوطن بلاد الكفر - 00:31:06

ولكن يجوز له ان يذهب للتجارة على ان يعود الى بلده المسلم. وعلى العكس من ذلك من كان غير مسلم ولا يجوز له الاستيطان في البلاد التي استثنوها الرسول عليه السلام الهجري العربية - 00:31:39

ونهى المشركين ان يعيشوا فيها او بالمعنى الاصح امر الحكم المسلمين ان يخرجوهم منها ان يتربدد هؤلاء الى هذه البلاد ليعودوا ادراجهم الى بلادهم او بلاد اخرى اسلامية يعيشون تحت راية الاسلام ونظام الاسلام فهذا فقط يجوز لهم - 00:31:59  
مرة اخرى سامحني لانه بدي مشان اركز عالموضوع. تفضل. اذا كان هؤلاء الذميين يعني هؤلاء اهل الكتاب او نقول غيرهم مثلا من المشركين قلت المشركين واهل الكتاب. نعم. هؤلاء يجوز لهم ان - 00:32:29

وفي جزيرة العرب على ان لا يكونوا آآ وهم ويدفعون الجزية. يدفعون الجزية يعني يعيشون ضمن النظام الاسلامي. ما هو جزية عربي العام ايوة جزيرة العرب قسمان نعم هيك ايوة هل المتبدلة من - 00:32:48

الجزيرة العربية بلاد الشام بلاد الشام العراق. ايوه. لكن ليس المقصود بها المعنى الجغرافي الجزيرة المذكورة في الحديث ليس المقصود المعنى الجغرافي عرفت كيف والله انا ما عنديش فكرة ان توسيع بلاد الشام يعتبروها شو المقصود بالحديث - 00:33:08  
لقولك انه بلاد الشام وال العراق من جزيرة العرب بهذه معلومة جربية جديدة علي انا. ايه يا فندم؟ هذه الجزيرة العربية. لماذا اسمها جزيرة؟ لانه محاطة بالمياه البحر الاحمر والبحر العربي. صحيح - 00:33:37

اه مقصود اذا كان هذا جديد بالنسبة لك. فما هو القديم بالنسبة لك؟ ما هي الجزيرة العربية؟ الجزيرة العربية يعني ودول الخليج واليمن كيف اللي بفهموني ما هي شبهه انت لا صارت. طيب - 00:33:53

المهم تفضل ما المقصود شرعاً الجزيرة العربية انا ذكرت هذا وتهربت من الدخول للتفصيل في هذا لانه ما في عندي رأي واضح موضوع. نعم. لكن لعلكم تذكرون معي. ذكرت لكم مكة والمدينة وجدة واليمن. اه. نعم. وهلأ في بعض - [00:34:11](#)

لازم العراقية ادخلوها في في مسمى الجزيرة التي امر الرسول عليه السلام باخراج اليهود والنصارى منها. نعم لكن انا ما عندي تحقيق فيها لانه المسألة خلافية لغوية او عرفية. فما عندي انا رأي متكون في هذا. لكن لكن - [00:34:41](#)

هناك اجماع ان الجزيرة العربية في الحديث بعامة ليست مقصودة. نعم الجزيرة العربية بالمفهوم العام ليست مقصودة بالحديث وانما المقصود منها بعض بلادها هذا البعض انا لا استطيع ان اقدم اليكم تعريفاً جاماً ما - [00:35:05](#)

او سطحية. وربما غيري لا يستطيع لانه المسألة خلافية منذ القديم. لكن كلامي السابق يفرق بين الجزيرة بالمعنى العام والجزيرة بالمعنى الشرعي. الخاص. التقسيم الان واضح هل تقسيم هذا؟ نعم. طيب. فالجزيرة بالمعنى العام آآ - [00:35:35](#)

كن فيه اليهود والنصارى تحت راية اسلاميين. كحقيقة هو كذلك يعطون ليزيا عن يد وهم صاغرون. لكن يستثنى من هذا الحكم العام الجزيرة بالمعنى الشرعي. نعم. وسمينا لكم مكة والمدينة وجدة. واليمن - [00:36:05](#)

هذه البلاد نعم هذه الاسماء اللي ذكرتها منصوص عليها؟ لا مش منصوص عليها. اها. اه هذه البلاد لا يجوز ان يستوطنها الذمي عرفت؟ تمام. كما يستوطن بقية البلاد. هذا هو الفرق الذي دندنته حوله سابقاً. واضح الان. هذا - [00:36:30](#)

المعنى الجزيرة اه بالعرس الشرعي الكفار بس يروحوا بيجوا ضربت لك مثال هذى بلاد الكفر لا يجوز ان يستوطنوا فيها. لكن يتوضأوا يشتروا ويبيعوا الى اخره. على العكس ذلك تماماً الكفار بالمعنى العام لا يجوز ان يستوطنوا هذه البلاد التي اطلق - [00:36:55](#)

الرسول الجزيرة لا يوجد شيطان اما الدخول والخروج للتجارة فهذا جائز وهذا من مصلحة المسلمين فهمت عن سيدنا الشيخ ابن باز لله اذا قرأتها في احدى الصحف انه لا يجوز حتى الخادمات اللي الخبراء اللي بيجوا بصفة خبراء في هذه البلاد طبعاً لا يجوز مش الجزيرة بعامة - [00:37:25](#)

جزيرة بالمعنى الشرعي. نعم. نعم. مكة وجدة والمدينة اي نعم. واليمن. اي نعم. دول الخليج هدولـا عمان والدول الخليج. ما هذا بيدخل باب المعنى اللي حكيناه انه داخل ولا مش داخل؟ بالمعنى العام يعني. وما اظن انه داخل والله اعلم - [00:37:54](#)

شو المقصود بالاستيطان يعني لو واحد قعد ست اشهر في مكان بمهمة هل هذا يعتبر استيطان؟ لا لا ليش كلمات مثلاً اللي ممكن يروحوا ويروحوا يجوا؟ يعني بيجوا على اه سنة ويروحوا بقى فرضاً او الا جانب او لانه واقعياً اه فيما بيدو انهم بيعيشوا بيموتوا - [00:38:14](#)

هو عدم من مكة والمدينة نفس الكلام يعني الوضع الحالي ما يسمح لهم بدخولهم ابداً. الوضع الحالي ايش؟ ما بسمحوا لهم بدخولها ابداً ولا حتى للتجارة ولا عيال المسلمين باي حال من الاحوال لا مكة مكة الا حكم خاص المدينة بجواز الدخول - [00:38:36](#)

لانه هذا وقع لكن لا يجوز استيطان. اما مكة فلا يقرب المسجد الحرام بعد عام ماذا؟ بالنسبة للحديث وضحت لنا انه يعني هذا الحديث ليس اخباراً بمعنى انه مش يعني مش استهانة لكنه نعم حث وحظ صح - [00:39:02](#)

وكذلك المسجد الحرام ولا تارة وتارة خالصاً يقصد في المسجد الذي يصلى فيه. وتارة يقصد به الحرم. في الوضع اللي بشجع فيه هلاً. بالنسبة للغير المسلمين دخوله بالمعنى العام. اي نعم. هل يقصد اه المسجد الحرام فقط او مكة كاملة؟ المعنى العام - [00:39:22](#)

شو حكم الشرف بالنسبة للخلود؟ كيف؟ بالنسبة للخلو المستأجر لاخفاء المأجور شو حكم الشرع؟ اي نعم هذا من الامور التي ابتلي بها المسلمين انا رأيي في الخلو فيه تفصيل منه ما يجوز ومنه ما لا يجوز. اذا كان الخلو - [00:39:48](#)

حقيقة واقعية بمعنى عقار او دار خالي غير مشغول وكما يقع كثيراً ان هي تقام ولما كم بعد حينما يراد ايجارها فيوضع ثمن لشيء الاثنين الايجار السنوي كذا والخلو كذا - [00:40:21](#)

هذا من باب اكل اموال الناس بالباطل. لان الايجار لا يصدق على ان لا يفرغ للمستأجر. ويكون حينئذ اخذه واحراماً. المفروض انه حينما يضع اجراً على عقار اي هو ينتفع بفراغه - [00:41:02](#)

ويرتفق به فما معنى الايجار كذا والفروغ كذا؟ هذا من المعاملات الاجنبية التي تسربت المسلمين وما كانوا يعرفونها قديما كما انهم ما كانوا يعرفون التعامل بالرضا بالرضا لهم كانوا يعرفونه حرام - 00:41:36

فيجبتبونه ويعرفون ما كونه حراما ان عاقبة الربا الى قل اليوم ما يعرفون هذه الحقيقة. لانهم يعالجون امورهم المادية بالعقلانية الغريبة فهذا الاخلو بهذه الصورة المحددة محل دار عقار كان اللي هو بني حدثا ولما يسكن. فيطلب مالكه شيئاً ايجار السنوي والفروق - 00:41:59

هذا من باب اكل اموال الناس بالباطل ولامر ما لا يخفى على اظن على الحاضرين لا تضم الفروغية هجرة العقار هذا شيء مستقل من اجل ان يتنتقل هذا الشمن بعينه او - 00:42:39

نزلوه او باكثره الى ناس اخرين. يتبدلون الانتفاع بذلك العقار فهذا لا ارى يعني مسوغا شرعاً لاحد ان يقول باحته اما الفرو الآخر هذى ممكى ان يكون جائز شرعاً ان يكون الانسان شاغراً مكاناً - 00:43:05

سواء كان داراً او دكاناً. فيأتي شخص ويعرض عليه ان فرغ له هذا المكان ولا الفروغية تأتي في مكانها. بطبيعة الحال الشاغر الى العقار يقول يا أخي ان كان في بيته مستور انا مستور فيه. وان كان في دكان انا متسبب للحصول على الرزق به. وهكذا - 00:43:38 بقول اه الطالب يا أخي انا اعرف هذا لكن انا بحاجة الله وانا بعطيك حتى ارضيك فيتفقان على شيء فيخرج ويفرغ فعلاً ذلك المكان فهو يأخذ تعويضاً لهذا التفريط فعلاً. هذا يجوز لكن هذا الجائز ايضاً - 00:44:11

فيجب ان يقال بجوازه اطلاقاً. لابد من ان نتصور ان المفرغ هو مالك العقار الذي سيفرغوه؟ وله حق التصرف فيه. وليس مستأجراً فإذا كان مستأجراً فلا يجوز ان يتفق هو مع طالب - 00:44:41

السفير لتفريح العقار هذا لانه يؤجره وليس هو من مالك الذي يجوز له يتصرف في مأجوره الا اللهم في حالة واحدة اذا كان حينما استأجر يكون قد اتفق مع المالك انه انا استأجر منك هذا العقار به الاجر الشهي او السنوي - 00:45:10

لكن انا لي حق الايجار لغيري. فالمؤمنون عند شروطهم في هذه الحالة يكون حكمه حكم المالك. اي يفرغ ويأخذ ثمن التفريح. هذا هو القول. ولابد من هذا التفصيل. نعم عشان صاحب العقاب له الحق بان يطلب من من المستأجر في اي وقت شاء ان يخللي هذا - 00:45:41

هذا الاصل وعلى المستأجر الان لا يستنكر. على المستأجر الا يستنكر. نعم. لا يمتنع. اي نعم. لكن ما يحصل الان وفي بلدان مثل مصر حيث غالبية يعني حيث كثافة سكانية كبيرة جداً. تأتي الدولة او الدول في بلدان - 00:46:21

فتفرض اه ايجارات معينة على مساحات محددة بمعنى ان الشقة او المنزل الذي تتكون من ثلاث غرف لموضوعات معينة يجب ان لا تزيد اجرته على كذا. هذا كلفة البناء عالية جداً بحيث ان المردود المادي نتيجة هذا التأجير يصبح ضئيل جداً - 00:46:41 لذلك هم لجأوا الى ما يسمى بعمليات الخلوا ان يعني ان لا يؤجرك المكان ابتداء الا حتى انت يعني لا تأخذ يا ابا يحيى الصورة الا بعد عن معالجة المشكلة المخالفة للشريعة - 00:47:11

لأنه هذا ليس هاون اخر في بلادنا هذه لا يوجد شيء من هذا. في سوريا لا يوجد شيء من هذا. لكن نظام عام البلاد. فلذلك فلا ينبغي انحاوؤ تبرير وتسويغ هذه المعاملة. المخالفة - 00:47:31

ارسل الشريعة بطرف خاص في بعض البلاد العربية لانه هذا الظرف الخاص يجب ان يدرس دراسة خاصة. اني انا اردت ان استأجر مكان الان في وهذا حصل معانا. معيلاش لكن هذا انا اريد ان يكون الكلام بعد التسليم. بأنه هذا الحكم لا يجوز شرعاً - 00:47:56 حينئذ نتسرب من هذا التسليم الى معالجة وضع معين في بلد معين. طيب الان بامكانه ان اسمع منك اه شو اللي يقع في مصر بتفصيل؟ انا بتمنى الاخ احمد يكمل سؤاله لان هو عمز في لبنان واقع في مشكلة في قضية لذلك سأل. طيب. وعنده ناس ساكن - 00:48:22

اذا صاحب الملك بده يطالب بالخلاف المأجور يجب بأنه يرضي المستأجر. اجاب الاستاذ علي. نعم. لا نتيجة القضية المحددة جداً وهذه تحصل حقيقة حاصلة حاصلة في مصر. ان الدولة من ايام من عهد قديم ايام عبد الناصر وما قبل - 00:48:52

وضعت وضعت اه تحديد للاجرة يجب ان لا تتجاوز مبالغ معينة حسب مواصفات البناء وعدد ومساحة بحيث انه الاجرة حقيقة زهيدة. يعني الذي يريد ان يعني يعني اه عمارة حتى يؤجرها. اولا يصبح المستأجر المالك. ما في قانون بطلعه. حتى لو اراد صاحب العقار انه - 00:49:22

ينتفع بعقاره لابنه لا يستطيع خلاص اصبح المالكا. لذلك حتى يحمي نفسه ثم ان الاجرة محددة بمعنى ان اجرة هذه شقة على مدى الزمن خمس جنيهات عشر جنيهات عشرين جنيه. هاظا لو اشتري فيهم زيت كاز ولف بالشارع بجib - 00:49:52

بعشر اضعاف يعني الايراد فيما لو استثمرنا في مشروع اخر. فيلجاؤن انداك فيلجاؤن انداك الى آ قضية اخذ ما يسمى بالخلوات بمعنى انه حتى تنتفع في هذه الشقة وبهذه المربوطة الرخيصة عليك ان تدفع ابتداء مبلغ كذا وكذا. ثم تتمتع بالاجرة الرخيصة. هاظا ما يحصل حقيقة - 00:50:12

يعني الان مخالفين المخالفه ان هذا القانون الوضعي لا ينصف صاحب العقار ابتداء هاي مخالفة القضية الشرعية. اثنين المخالفه ارتكبت ايضا بمخالفه. يعني انت لجأت الى هذا الاسلوب المخالف للشرع حتى تشيل عن نفسك - 00:50:42

قبل كمان مفروض عليك مش بالطريق الشرعي ففي مسوغ ولا الخطأين لا يعملوا صح اطلاقا لك شو بدننا نساوي الان؟ اذا كان الحاكم يفرض مثل هذه الفرضية المخالفه للشريعة الان في كل الدول العربية في ضرائب - 00:51:02

بعضها بلا شك كما كنا تحدثنا في مجلس سابق عندك لا شك انها لا مبرر لها ها فانا اصيб فرد بضرر من الحاكم. فهل يجوز شرعا ان يظلم المظلوم اخاه المسلم - 00:51:37

اسأل عليه ان يتفق معه على كلمة سواء. صحيح وانا بشوف انه الشرع كله علاج. لكن الناس لا يحسنون استعماله وتطبيقه انا افهم من كلامك ان الامر لو كان كما ذكرت واقتصرت واعاني بقولي - 00:52:11

اقتصرت ما اعني بما سيأتي انه هدف مقابل ظلم الدولة في تحديد اجور غلط. طيب. لماذا لا يتفق هؤلاء المسلمين ان نؤجر مع المستأجر بقول له يا اخي انت بتعرف انه هذا العقار يعني مثل ما انت وطلبت انفا مثلا انه بياعني - 00:52:51

الكون في طرقات بيكتب اكتر من هذا المالك لهاشقيق كلها. فانت بتعرف انه الشقاء تستحق اكتر مما فرضته الدولة. وبدل ما انا افرض عليك روح وبيه يا اخي خلينا نتفق مع بعض انت - 00:53:21

نعتبر هل هذه هي اجرة شهرية آ بدلت ما تعطيوني مسلا عشر جنيهات كل شهر حسب نظام اه الدولة. اعطيوني اطنعش اعطيوني خمسطعش انا في اعتقادي لو كان الشعب مسلما ما احتاجت الدولة في الحقيقة - 00:53:47

ان تفرض هذا النظام الذي يظلم احد الفريقين على الاقل. فاذا انا استطيع نقول ان هذا الذي ذكرته فيما يتعلق الحكومة المصرية لا يسوي للمسلم ان يأخذ شيء له دلالة خاصة. وهو في وليس هناك - 00:54:17

على التفصيل الذي ذكرته انفا. فاذا جاء بعض المسلمين حينما يقعون تحت نظام مخالف للشرع ان يتحاكموا هم انفسهم الى الشرع. فان لم يفعلوا حينئذ كما يقال دود الخل منه فيه. وكما تكون في الحديث الضعيف كما تكونوا - 00:54:47

يولى عليكم. هذا اللي حاصل. بسم الله. طيب في عندنا كثير من المؤجرة قدديما بنص العقد مكتوب اجار واستئجار بمعنى. اه. ان المستأجر ان يعيد تأجير العقاب. وفي هذه الحالة اللي مستأجر في وسط عمان - 00:55:17

اهم محلات تجارية في اخذ المحل بخمسطعش دينار. ويساوي الان اجرته الاف. هاظا عنده حق بموجب القانون اللي بيحميه في الوضع من انه يأجره الى غيره. ومن هنا ايضا مرة اخرى اه حتى يعني يتفاهم سين مع صاد - 00:55:54

يلجأوا لهذه الالالي يأخذ خلوات عالية جدا وبحاول يرضي صاحب العقار الاصلي بمالع فلما جرى. فهذا من زبن القانون الوضعي على كل الطرفين كان هذا في السعودية قبل لا يستطيع - 00:56:14

ان يزيد الاجرة على ان يزيد الاجرة على المستأجر. ثم استبدلواه استبدلواه من تسع سنوات فقط بحيث انه صاحب العقار له الحق بان ينذر المستأجر بزيادة الاجرة حسب ما يرى - 00:56:34

والا على المستأجر ان يخلية. والحقيقة يعني احنا في البداية انا عشتها قضية انه كان النا مكاتب الخطوط. وان عشت هذه القضية.

فكنت كنا نعتقد انه امر من هالنوع سيوجد خلل باعتبار ان صاحب العقار سيعتusef باستعمال حقه - [00:56:52](#)  
لكن اكتشفنا بعدين على انه بما انه اصحاب العقارات كثرا. وانه قانون يعني اصبح العرض والطلب والحرية ان العملية نظمت نفسها [00:57:11](#)  
زي ما تفضلت يعني لانه الكل يريد ان يؤجر ولا يريد ان يبقى عقار فارغ. وبالتالي طالما ان المؤجرين [00:57:31](#)  
والمستأجرين كذلك وبالتالي يعني بيصبح في تلقائية. ولا يستطيع احد ان يتتعsef في هذا الحق الا يعني في في هامش بسيط جدا وبدليل ان يعني سبحانه الله يعني انا الشرع لا يمكن ان يأتي بغير على احد ولكن الخل في ممارسات الاشخاص [00:57:50](#)  
اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي. هل جاء من الشرع انه يجوز لصاحب الملك ان يرفع الاجار الجواب معروف بحق يجوز في باطل لا يجوز. اذا قانون البلد لا يسمح بذلك يا اخي القانون [00:58:10](#)  
عشقا معنى شك نحن نشكو من القوانين. فهمتوا يعني؟ خلوق بالنسبة للخلوق في بعض الناس طبعا بيعمل ديكور زي ما بتعرفوا.  
بشتغل داخل المحل. ممكن يسمى هذا الشيء اللي زبط او [00:58:30](#)  
ادفع ثمنه واخله هل هذا جائز؟ ثمن لهذا ثمن اللي وضعه. نعم. هذا ما له علاقة بالخلوق بدليل انه الخلو اليوم المعنى المعروف لا يتعلق بشو سميت الياء ديكور ما بيتعلق بالديكور [00:58:51](#)  
فربما كان فيه ديكور وربما كان ما في ديكور قاعدة خلو الباطل هذا ماشي. طب ممكن هذا الثمن يكون اعلى من الديكور مدفوعة  
واقل من الديكور مدفوع هل هذا جائز؟ يعني يا اخي شو ثمنه بياخذ؟ وما بيستغل ما يسمى عرسا ليه [00:59:11](#)  
لما ذكرته اذا سمحت لي عن موضوع اهضر الذي يقع على المستأجر. اه؟ ايضا مستأجر لا يقع عليه ضرر كبير من اخلاء المحل او اخلاء البيت. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:59:11](#)